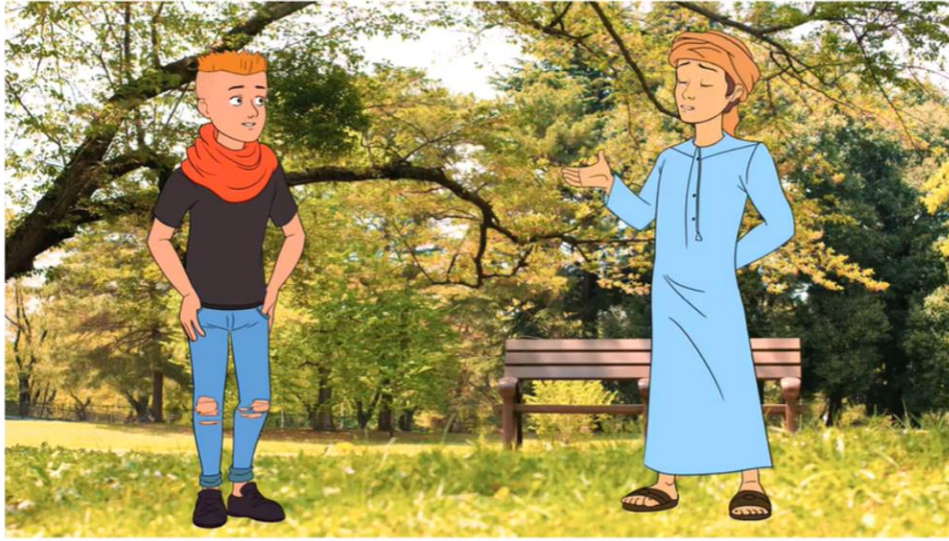




الافتداء ففي الخير

إعداد: أ. ليلى المعاري

محور الدرس



ماذا فعل راشد ؟
وبماذا نصحه صديقه؟

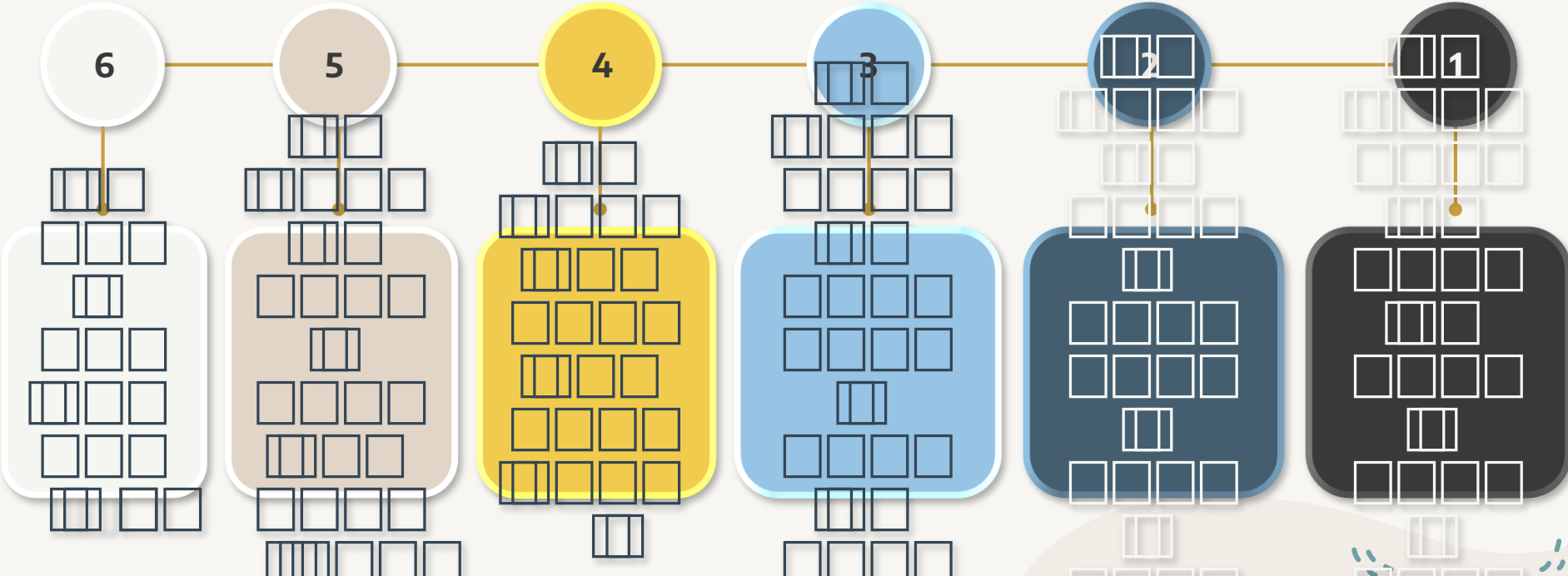




أهداف الدرس:



المادة : تربية إسلامية .
اليوم : الثلاثاء
التاريخ : ١٩/٤/٢٠٢٢





معاً نعمل معاً نتميز

المطلوب :

كل طالبة تقوم بحل السؤال الخاص بمجموعتها في LMS
أثناء أخذ الحضور والغياب
وبعد الانتهاء كل مجموعة تقيم إجابة المجموعات الأخرى



المجموعة

1

أتعاون وأقارن



يُبين التقليد والاتباع وفق الجدول التالي:

الكلمة	مفهومة	مثال	ح
تقليد الشر			يجوز
اتباع الخير			

المجموعة

2

أفكر وأناقش:



● الحالات التالية مبيّنة السبب:

السلوك	الحالات
أؤيد	أعارض
.....	
.....	
.....	

أفكر وأميز:



ما يجوز أتباعه من المواقف كما في الجدول التالي:

لا أتبع	أتبع	الموقف
.....		استخدام الإنترنت في التعلم والبحث العلمي.
.....		نشر الأخبار دون تثبّت عبر وسائل التواصل الاجتماعي.
.....		اتفق زملائي على الغياب الجماعي عن المدرسة.
.....		اتفق زملائي مع المعلم على زراعة ساحة المدرسة.

المجموعة

3



أبادرُ لأتعلّم



تَجَمَّعَ الطَّلَبَةُ صَبَاحَ السَّبْتِ
لِلذَّهَابِ فِي رِحْلَةٍ تَرْفِيهِيَّةٍ نَظَّمَتْهَا
لَهُمْ إِدَارَةُ الْمَدْرَسَةِ مُسْتَبْشِرِينَ
مُتَهَلِّلِينَ، فَلَفَّتْ انْتِبَاهَهُمْ تَلْمِيزَانِ؛
ارْتِدْيَا مَلَابِسَ غَرِيبَةً وَقَصِّصَا شَعْرَهُمَا
قَصَصَةً غَيْرَ مَأْلُوفَةٍ، فَتَوَجَّهَ لُهُمَا بَعْضُ
الطَّلَبَةِ لِيَنْصَحُوهُمَا بِلِبْسِ الزَّيِّ
الْوَطَنِيِّ، فَقَالَا لَهُمْ: هَذَا شَأْنُنَا؛ مِمَّا
أَثَارَ نَوْعًا مِنَ الْجِدَالِ وَالْخِصَامِ

بَيْنَ الطَّرَفَيْنِ فَلَجَّأُوا إِلَى مَعْلَمِ التَّرْبِيَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ، فَقَالَ لَهُمْ: تَذَكَّرُوا أَوَّلًا - يَا شَبَابُ - قَوْلَهُ تَعَالَى:
(ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِّ لَهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ
ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ) [الشُّعْلُ: 125]، ثُمَّ طَلَبَ مِنَ الطَّالِبِينَ الْبَقَاءَ مَعَهُ، وَأَخَذَ يَنْصَحُهُمَا.

أَتَعَاوُنُ وَأُبَيِّنُ:



- سَبَبَ ظُهُورِ الطَّالِبِينَ بِمُظْهَرٍ مُخَالَفٍ لَزِمَاتِهِمَا.
- دَلَالَةَ اسْتِغْرَابِ الطَّلَبَةِ مِنْ مُظْهَرِ زَمِيلَيْهِمْ.
- رَأْيِي فِي تَصَرُّفِ الطَّلَابِ مَعَ زَمِيلَيْهِمْ.
- التَّصَرُّفُ صَحِيحٌ لِأَنَّهُمْ قَدِمُوا لَهُمْ النَّصِيحَ الْأَمْرَ الَّذِي يَجِبُ عَلَى الْمُسْلِمِ فَعَلَهُ قَبْلَ الْإِنْقِيَادِ لِتَقْلِيدِ النَّاسِ فِي تَصَرُّفَاتِهِمْ.
- أَعْمَالُ الْعَقْلِ بِالتَّفَكُّيرِ وَالتَّائِي قَبْلَ تَقْلِيدِ النَّاسِ

ظَاهِرَةٌ غَرِيبَةٌ إِجْتَاكَحَتِ الْمُنَاطِقَةَ الْعَرَبِيَّةَ
وَأَدْمَنَتْهَا شَبَابُ الْإِسْلَامِ
فَعَلَهَا لِأَعْيَا الْكُرَةِ الْكُفَّارِ
ثُمَّ قَلَّدَهَا لِأَعْيَا الْكُرَةِ الْعَرَبِ وَالْمُسْلِمُونَ
ثُمَّ قَلَّدَهُمْ فِي ذَلِكَ شَبَابُ الْمُسْلِمُونَ
وَإِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (نَهَى عَنِ الْقُرْعِ) قِيلَ لِنَافِعٍ: مَا الْقُرْعُ؟ قَالَ: (أَنْ يَحْلِقَ بَعْضُ رَأْسِ الصَّبِيِّ وَيَتْرَكَ بَعْضَهُ).

رواه البخاري ومسلم

الشيخ ابن عثيمين رحمه الله: "والقرع مكروه؛ لأن النبي صلى الله عليه وسلم صلباً قد حلق بعض شعره وترك بعضه، فنهى عن ذلك، وقال: (احلقوا كله أو ركو كله) إلا إذا كان فيه تشبه بالكفار فهو محرر، لأن التشبه بالكفار محرر (الشرح الممتع) (167/1)"



أقرأ وأحفظ:



عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال:

«لَا تَكُونُوا إِمْعَةً، تَقُولُونَ: إِنَّ أَحْسَنَ النَّاسِ أَحْسَنَّا، وَإِنْ ظَلَمُوا ظَلَمْنَا، وَلَكِنْ وَطَّنُوا أَنْفُسَكُمْ، إِنَّ أَحْسَنَ النَّاسِ أَنْ تُحْسِنُوا، وَإِنْ أَسَاءُوا فَلَا تَظْلِمُوا». (رواه الترمذي)

إِمْعَةً: الَّذِي يَتَصَرَّفُ تَصَرُّفًا غَيْرَ صَحِيحٍ مُقَلِّدًا فِيهِ الْآخَرِينَ.

❖ ما معنى إمعة ؟

: حَكِّمُوا عُقُولَكُمْ وَاخْتَارُوا الصَّوَابَ.

❖ ما معنى وطنوا أنفسكم ؟

llll

أَفْهَمُ دَلَالَةِ الْحَدِيثِ:

تَضَمَّنَ الْحَدِيثُ الشَّرِيفُ وَصَايَا لِلرَّسُولِ الْكَرِيمِ ﷺ يُمْكِنُ أَنْ نُجْمِلَهَا فِيمَا يَلِي:

الْمُؤْمِنُ مُسْتَقِلُّ الشَّخْصِيَّةِ:

لَقَدْ شَرَّفَ اللَّهُ تَعَالَى الْإِنْسَانَ بِحَمْلِ الْأَمَانَةِ وَأَنْعَمَ عَلَيْهِ بِجَمَلَةٍ مِنَ النِّعَمِ، أَعْظَمُهَا الْعَقْلُ الَّذِي يَسْتَنِيرُ بِهِ؛ لِيَفَكِّرَ فِيمَا يَرَاهُ مِنْ أَعْمَالٍ أَوْ مَا يَسْمَعُهُ مِنْ أَقْوَالٍ، وَخَاطَبَهُ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ بِلُغَةِ الْعُقَلَاءِ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾، ﴿يَتَأُولَى الْأَلْبَابِ﴾، ﴿أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ﴾، ﴿أَفَلَا يَنْظُرُونَ﴾... إلخ، وَهَذَا مَا يَجْعَلُ الْعَبْدَ مُحْكَمًا عَقْلُهُ مُسْتَقِلًّا بِكِيَانِهِ وَشَخْصِيَّتِهِ وَرَأْيِهِ مُمَيِّزًا بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ، وَالْخَطَأِ وَالصَّوَابِ، وَلَا يَكُونُ تَبَعًا لِلْآخَرِينَ، فَنَهَاهُ عَنِ التَّقْلِيدِ الْأَعْمَى قَائِلًا: «إِنْ أَحْسَنَ النَّاسُ أَحْسَنًا، وَإِنْ ظَلَمُوا ظَلَمْنَا».

وَالْتَّقْلِيدُ الْمَذْمُومُ هُوَ اتِّبَاعُ بَغِيرِ دَلِيلٍ عَقْلِيٍّ أَوْ حَسِّيٍّ، وَهَذَا الَّذِي ذَمَّهُ اللَّهُ - تَعَالَى - وَنَبِيُّهُ الْكَرِيمُ ﷺ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَأَلْأَنفَعِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ﴾ [الأعراف: 179].

❖ عَنْ مَاذَا نَهَانَا
الْحَدِيثُ؟

❖ مَا هُوَ التَّقْلِيدُ
الْمَذْمُومُ؟

أن يميز بين
التقليد والاتباع .

أتعاون وأقارن



بين التقليد والاتباع وفق الجدول التالي:



حكمه

لا يجوز

يجوز



مثال

تشبه الرجال
بالنساء والعكس

العمل التطوعي

مفهومه

اتباع الآخرين فيما يضر
دون تفكير

اتباع الآخرين
فيما يعود بالنفع

الكلمه

تقليد الشر

اتباع الخير

أفكرُ وأناقشُ:



٥ الحالات التالية مبيِّنا السَّبَبَ:

السَّبَبُ	السلوكُ		الحالاتُ
	أعارضُ	أؤيدُ	
لأنه يعطل عقله			ينقادُ لزملائه في كلِّ تصرفاته.
لأنها تقلد في معصية			تحبُّ تقليدَ الأخرياتِ في لباسهنَّ غيرِ المحتشمِ.
لأنها تنافي العرف والأخلاق			يكرِّرُ عباراتٍ وألفاظاً غيرَ مناسبة تُقالُ في الأفلامِ والبرامجِ التلفزيونية.

أن يميز بين
التقليد والاتباع .



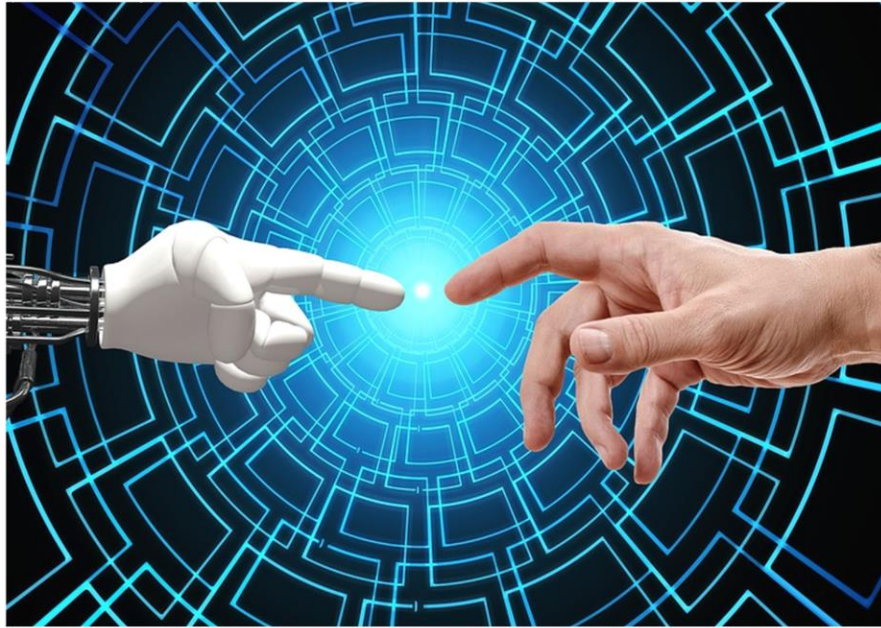
أفكرُ وأميّزُ:



ما يجوزُ اتّباعه من المواقف كما في الجدول التالي:

الموقفُ	أتبعُ	لا أتبعُ
استخدامُ الإنترنت في التعلمِ والبحثِ العلميِّ.	✓	
نشرُ الأخبارِ دونَ تثبُّتِ عبرَ وسائلِ التواصلِ الاجتماعيِّ.		✓
اتفاقُ زملائي على الغيابِ الجماعيِّ عنِ المدرسةِ.		✓
اتفاقُ زملائي معَ المعلمِ على زراعةِ ساحةِ المدرسةِ.	✓	

استراتيجية المقارنة



أي: أنكم تتبعون طريقة النصارى واليهود في أفعالهم وحياتهم متابعة دقيقة شديدة، تاركين سنته صلى الله عليه وسلم حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه وراءهم، والضب حيوان جحره شديد الظلمة تنن الرياح.

لا يخفي على أحد أن المرأة العربية باتت في العصر الحديث تحاول اللحاق والتقليد بالمرأة الغربية ، سواء باتباعها بالقول أو اللبس أو الفعل ، ويسمي هذا بالتقليد الأعمى ، فكثيرون يلجؤون إلى التقليد دون الانتباه الى ان بعض العادات والتقاليد لا تتناسب مع المجتمعات العربية ، وزاد هذا التقليد مع التقدم التقني والمعلوماتي . وبعد ان صدرنا للغرب العلم والمعرفة أصبحنا في الوقت الراهن نستورد منهم حضارتهم الزائفة ونهول وراء تقليعات العصرنة الحديثة والتبعية العمياء للغرب ، ان عدم الشعور بالهوية سيؤدي الى هشاشة الشخصية وسهولة انقيادها لتقليد نماذج غربية .

وتقليد النساء للغرب كاد يصبح ظاهرة مرضية منتشرة الارحاء ، فقد اتبعوا الغرب في ملابسهم، وقصات شعورهم، وحركاتهم وطريقة تصرفاتهم في الأكل والشرب والمشى وطريقة التحدث حتي باتوا يتلفظون بألفاظ دخيلة بين كل جملة وأخرى واتخذوا من الموسيقى الغربية والرقص الغربي ملاذاً لهم وهروباً من الواقع .

النهي عن اتباع سبيل غير المؤمنين
ومشابهة أهل الكتاب من اليهود والنصارى



ورد ذلك في الحديث الصحيح، عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه- أن رسول الله ﷺ قال: "لَتَتَّبِعَنَّ سَنَنَ مَنْ قَبْلَكُمْ شِبْرًا بِشِبْرٍ، وَذِرَاعًا بِذِرَاعٍ، حَتَّىٰ لَوْ سَلَكَوا جُحْرَ ضَبٍّ لَّسَلَكَتُمُوهُ، قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ: الْيَهُودَ، وَالنَّصَارَى قَالَ: فَمَنْ"

❖ بماذا يوصينا الرسول صلى الله عليه وسلم في الحديث الشريف

❖ وما الفوائد التي سنجنحها عند اتباعنا لوصية نبينا ﷺ ؟

اتِّبَاعُ الْحَقِّ وَنَبْذُ الْبَاطِلِ:

يوصينا الرسول الكريم ﷺ في الحديث الشريف بأن نُعْمَلَ عقولنا؛ لنحكم بها على تصرفات الآخرين قبل أن نتقبلها أو نرفضها، فإن كانت أعمال خير وبرّ قبلناها واقتدينا بها، وإن كانت أعمال شرّ وظلم رفضناها وتجنبناها، قال ﷺ: «إِنْ أَحْسَنَ النَّاسُ أَنْ تُحْسِنُوا، وَإِنْ أَسَاءُوا فَلَا تَظْلِمُوا». فالمسلم الذي يعمل بهذه الوصية ينال الخير في الدارين، فيعلو مقامه ويحترمه الناس في الدنيا؛ لأنه يقوم بعمل الخير ويحسن إلى الناس، وفي الآخرة ينال الجزاء العظيم من الله تعالى؛ لأنه أحسن عندما أساء الناس وظلموا.

llll



أفكر وأستنتج:

● من الأدلة التالية ما حثنا الإسلام على اتّباعه، أو ما نهانا عن فعله، في الجدول الآتي:

الحكمة	العمل		الدليل
	النهي	الأمر	
الحد من الخلافات		ضبط النفس	قَالَ ﷺ: «لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرْعَةِ، إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ». (رواه البخاري ومسلم)
التعايش السلمي استقرار المجتمع		الاحسان لغير المسلمين	قَالَ تَعَالَى: ﴿لَا يَنْهَكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقِنُواكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوا مِنْ دِينِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾ [الممتحنة: 8].
انتشار المحبة تماسك المجتمع		عن الحسد والبغضاء	قَالَ ﷺ: «لَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَنَاجَشُوا، وَلَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَلَا يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بَغْضًا...». (رواه مسلم)



تقييم مر حله



<https://wordwall.net/ar/resource/٢٩٥٢٨٤٢٦>

أن يحذر من
خطورة التقليد
والتطرف.

أَتَعَاوَنُ وَأُوزَانُ:



بين آثار كل من اتباع الناس في فعل خير، واجتناب تقليدهم في فعل شر.

آثار تقليد الناس في فعل شر

خسران الثقة بنفسه.

انتشار الرذائل

فساد المجتمع وتفككه

آثار اتباع الناس في فعل خير

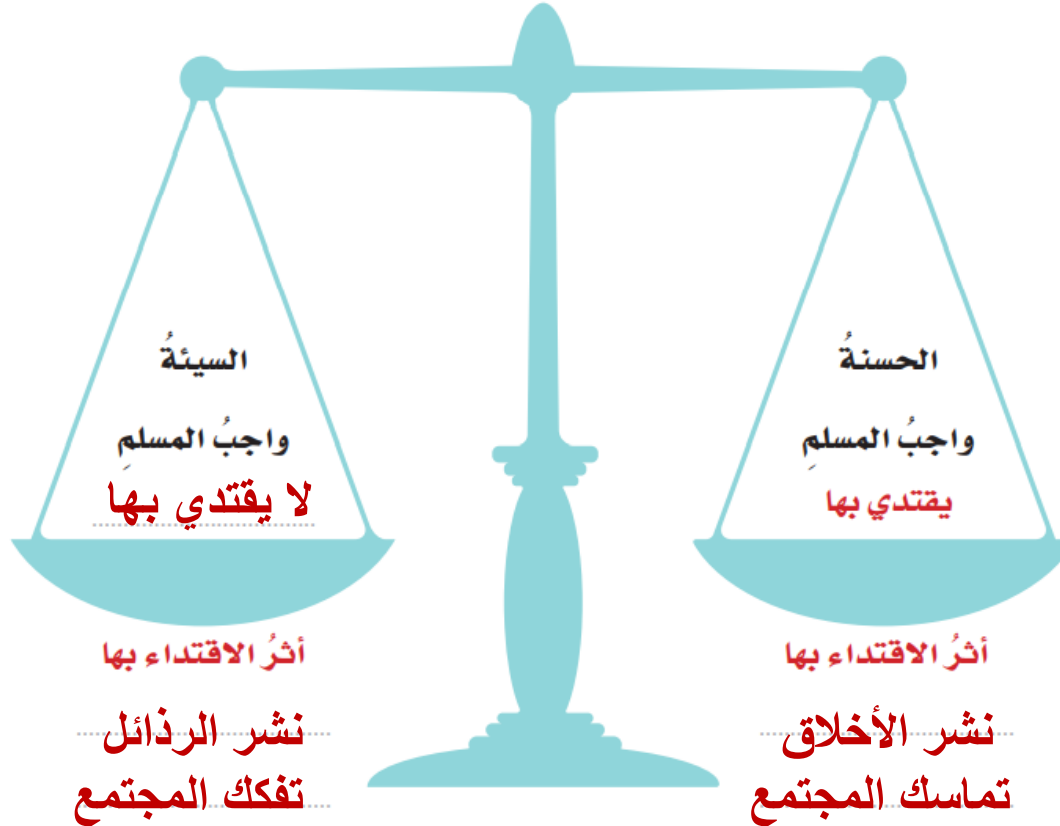
ثقتة الكبيرة بنفسه.

انتشار الأخلاق الفاضلة

صلاح المجتمع وتماسكه

أن يحذر منه
خطورة التقليد
والتطرف .

أعمال الناس



أَضَعُ بِصَمْتِي



أَثِقُ بِنَفْسِي وَلَا أَهْمَلُ
عَقْلِي، وَأَفْعَلُ الْأَفْضَلَ لِي وَلِدِينِي
وَوَطْنِي، مُسْتَخِيرًا رَبِّي مُسْتَشِيرًا
أَهْلَ الْخَبَرَةِ.



أنشطة الطالب

أجيب بمُفردي:

1 تدبر الآية الكريمة من سورة (فُصِّلَتْ) عَنْ قَوْمِ صَالِحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، ثُمَّ أَجِيبُ:
قَالَ تَعَالَى: ﴿وَقَيَّضْنَا لَهُمْ قُرَنَاءَ فَزَيَّنُوا لَهُمْ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ
مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْغَنِيِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَسِرِينَ﴾ [فُصِّلَتْ: 25]

● ما أسباب ضلال قوم صالح عَلَيْهِ السَّلَامُ؟ **التقليد الأعمى لقرناء السوء**

● ما مهمته قرناء السوء في الضلال؟ **غواية أهل الصلاح وإضلالهم**

● ما دلالة قوله تعالى: ﴿وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ﴾؟ **أنهم استحقوا العقاب**

أنشطة الطالب

2 ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

(✓)

◎ يكون المسلم قوياً إن اتبع شرع الله - تعالى.

(✓)

◎ المسلم الحق يعمل ما يرضي الله - تعالى.

(✓)

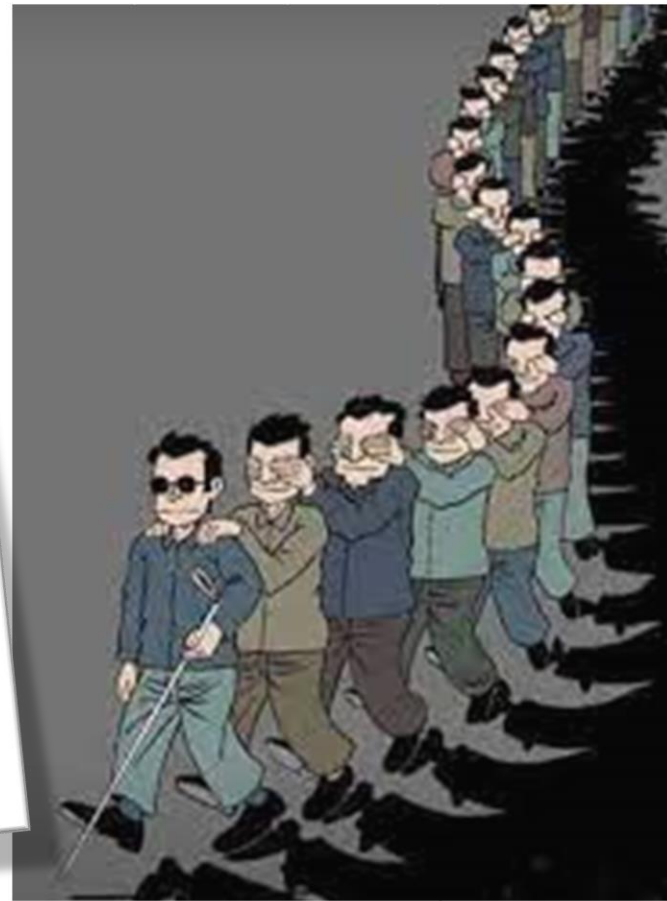
◎ رفض مشاركة زملائه احتجاجهم على إدارة المدرسة.

3 عبر بأسلوبك عن خطورة تقليد الناس في تصرفاتهم دون إعمال للعقل في الحكم عليها.

أه يخرمه
خطورة التقليد
والظرف .

**يقع في الضلال ويخسر احترام الناس وثقتهم وتسوء سمعته
بين الناس ويساهم في نشر الرذائل وضعف المجتمع**

أجمل تعليقاتي





أثري خبراتي:

🎯 ابحث في القرآن الكريم عن قصة قوم كانوا إمعة، قلّدوا الضالين منهم، فضّلوا في حياتهم.

.....

.....

.....

تأشيرة الخروج فئة ألف

تقييم ختامي



الحصول على وسام في LMS





<https://quizizz.com/admin/quiz/62630e7393bf310020ff3369>

قيّم ذاتي:

« ما مدى التزامي بالقيم الواردة في الدرس؟ »

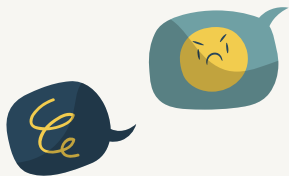
م	جانب التقييم	مستوى التزامي		
		دائمًا	أحيانًا	نادرًا
1	لا أحبُّ أن أكونَ إمعةً في حياتي.			
2	أتحرى فعلَ الصَّوابِ، وإن لم يُعجبْ بعضُ الناسِ.			
3	أحرصُ على الاقتداء بسيدنا محمد ﷺ في حياتي وكلِّ شؤني.			
4	أقتدي بسيرة الصحابة الكرام رضوانُ الله عليهم.			
5	أتأسى بِحُكَّامي الكرام؛ لثقتي برجاحة عقولهم وقوَّة شخصيتهم.			
6	لا أبغضُ الناسَ إن أخطأوا، ولا أوافقهم على خطئهم.			



“The most connected generation in history
is also the loneliest”

—MATT HAIG





SOCIAL PAIN

In the first civilizations, in order not to be excluded from your group, the body developed social pain

CONCEPT

This pain is an alarm system that makes you stop the behavior that will isolate you



REVIEW OF SYSTEMS



ANXIETY

Despite being red,
Mars is a cold place



UNHAPPINESS

Mercury is the
smallest planet



WEAKNESS

Venus has a
beautiful name



UNHEALTHY

Saturn is a gas
giant and has rings

السؤال الساخن

لماذا لعن الله المتشبهات
منه النساء بالرجال
والمتشبهين منه الرجال
بالنساء



ما معنى كلمة المثلية؟

المثلية الجنسية هي الانجذاب العاطفي من قبل شخص لشخص آخر من نفس الجنس، أي الذكر للذكر والأنثى للأنثى و المثلية الجنسية هي شذوذ جنسي وخروج عن فطرة الإنسان. وتعتبر خطيئة وجريمة يجب أن يحاسب عليها المشارك فيها. وذكر في القرآن قصة "قوم لوط" الذين عوقبوا بأشد العذاب إذ قلب الله قريتهم ورفعها عاليًا وجعل عاليها سافلها، ورافق ذلك صيحة عظيمة ومطر بحجارة من سجيل فأبيدوا عن آخرهم وبقيت قصتهم عبرة للمعتبرين.



وقد تكاثر الشاذين جنسياً في العالم الغربي بعد أن اعترفت بهم الدول الغربية فاصبحوا يشكلون قوة ضاغطة على ارض الواقع ، مما دفع بكثير من الدول إلى تعديل قوانينها حتى تتماشى مع رغبات الشواذ في بلادها ، ومن بينها القانون البريطاني الذي لم يعد يعتبر الشذوذ الجنسي فعلاً جرمياً ما دام قائماً بين اثنين راشدين، بالغين، ومتفقين على ممارسة هذا الفعل. وكذلك أكثر من نصف الولايات المتحدة الأميركية هذا وقد تم إقرار زواج الشواذ جنسياً في ست بلدان في العالم .

احذر

إن خطورة الشذوذ الجنسي لا تكمن في وجوده بالدرجة الأولى، ولكن تكمن في محاولة نقل التجربة الغربية إلى المجتمعات العربية،

حيث يقوم الاعلام العربي بدور كبير في الترويج للشذوذ الجنسي ودفع الناس إلى تقبله ، مصوراً حالات الشذوذ الخاصة التي ينتقيها من المجتمع على أنها حالات عامة، وعلى انها امور طبيعية، لا تتعدى كونها حباً كأي حب بين الجنسين . وقد بدأ اهتمام الاعلام العربي بموضوع الشواذ ضمن خطة عالمية من أجل تغيير ثقافة الشعوب وعقائدهم، ويؤكد على هذا الأمر العديد من الخبراء الإعلاميين



١- بدء الإعلام بطرح المواضيع الجنسية مثل الحرية الجنسية، والشذوذ الجنسي في الفضائيات العربية،

٢- وإضافة إلى البرامج الجادة، هناك بعض البرامج الساخرة التي تصور شخصيات شاذة من أجل اضحاك الناس والترفيه عنهم، بينما هي في الحقيقة تؤسس - بوعي أو بغير وعي- لقبول بعض التصرفات الشاذة التي لا يقبلها دين ولا شرع

٣- كذلك انتشرت الأفلام الجنسية التي تتحدث عن الشذوذ، بعض المشاهد الجنسية الصريحة .

٤- كذلك عبر أجهزة التواصل الاجتماعي .

إن الآثار الناجمة عن الشذوذ الجنسي عديدة جداً، فهي تؤدي إلى اضرار فادحة في صحة الفرد، وحصل بذلك ما حذر منه رسول الله بقوله: (لَمْ تَظْهَرِ الْفَاحِشَةُ فِي قَوْمٍ قَطُّ حَتَّى يُعْلَنُوا بِهَا إِلَّا فَشًا فِيهِمُ الطَّاعُونَ وَالْأَوْجَاعُ الَّتِي لَمْ تَكُنْ فِي أَسْلَافِهِمُ الَّذِينَ مَضَوْا) ومن الآثار التي تنتج عن انتشار الشذوذ، ما يلي:

١- الخلل في القيم والمعايير الدينية والأخلاقية، فيصبح الحلال حراماً والحرام حلالاً، ويزيد الاستهتار بالدين الذي يحرم الشذوذ بكل أنواعه، وتكثر الجرائم بكل أنواعها من قتل، وسرقة، وادمان الخمر، وتعاطي المخدرات، واستعمال العنف والشدة، والاعتداء على الآخرين وخاصة الأطفال .

٢- انتشار الأمراض بين الشاذين جنسياً ، ومن هذه الأمراض تلك المنتقلة بالجنس مثل (الايدز) ، والأمراض الزهرية الأخرى . إضافة إلى ذلك تنتشر بين الشاذين الأمراض الجسدية مثل الوباء الكبدي (ب) ومرض " متلازمة أمعاء الشواذ " والحمى المضخمة للخلايا ، إضافة إلى الأمراض العصبية والاضطرابات النفسية مثل القلق والاكتئاب والشعور وبالنقص والسادية، وما إلى ذلك من اضطرابات نفسية قد توصل باصحابها إلى الانتحار أو القتل.

٣- هدم الأسرة المسلمة، إذ أن ممارسة الشذوذ تؤدي إلى عزوف الشباب عن الزواج الشرعي ، كما يساهم في زيادة نسبة المشكلات الاجتماعية من عنوسة وطلاق وخيانة زوجية وعجز جنسي





من هنا فإن الواجب على المسلمين وغير المسلمين التكاتف والعمل يداً واحدة من أجل محاربة هذا الشذوذ بشتى الوسائل الفردية والجماعية، ومن هذه الوسائل:

١- التشديد على استخدام مصطلح الشذوذ الجنسي ، ورفض استبداله بمصطلح " المثلية الجنسية " المحايد الذي يعتبر مجرد توصيف لما يسمى الميل الجنسي للفرد، من دون ان يحتوي على اي حكم اخلاقي بتحريمه ورفضه .

٢- توعية الناس حول مخاطر الشذوذ .

٣- الاهتمام بعلاج حالات الشذوذ ، وتطوير الوسائل العلاجية التي تساعد الشاذ على التخلص من هذا الداء.

٤- التركيز على التربية الأسرية الاسلامية الصحيحة، ودعوة الاباء إلى تطبيق سنة رسول الله في التعامل مع الأبناء، والتي من بينها التفريق بينهم في المضاجع ، وعدم تفضيل الذكر على الأنثى، وعدم القسوة عليهم، وما نشاهده في بعض الأسر من تنشئة خاطئة تبدأ منذ الصغر تلعب دورا كبيرا في عدم تقبل الطفل لهويته الذكرية او الانثوية في المستقبل. ومن نماذج هذه التصرفات قيام بعض الأهل بإطالة شعر ابنائهم الذكور، والسماح لهم باللعب بألعاب البنات والباسهم لباس الفتيات، وكذلك تسمية البنات باسماء الذكور، والسماح لهن باللعب معهم في العابهم الخاصة التي تنتم في بعض الأحيان بالعنف .

٥- الرقابة على الاعلام ، وخاصة المرئي منه الذي يستورد كثير من البرامج الاباحية التي تشجع على الخلاعة والشذوذ الجنسي.

اخيرا ، لا يجب ان نغفل أن هؤلاء الشواذ هم ابناء المسلمين، وقسم كبير منهم هم مزلزلون جاهلون غافلون، لذلك من حقهم علينا دعوتهم إلى التوبة والعودة إلى الله عز وجل، وتعريفهم بالنصوص الشرعية التي تحرم هذا الفعل وتعتبره من الكبائر، وتوثيق الصلة بينهم وبين الله سبحانه ، وعدم تيئيسهم من رحمة الله عز وجل الذي يغفر الذنوب جميعا ، وصدق الله عز وجل الذي يقول : " يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم، لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا"





كفارة المجلس

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (مَنْ جَلَسَ فِي مَجْلِسٍ فَكَثُرَ فِيهِ لَعْنُهُ، فَقَالَ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ مِنْ مَجْلِسِهِ ذَلِكَ:

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ
أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ

إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ فِي مَجْلِسِهِ ذَلِكَ)